

هل يحق لها أن تنصح ابنها بعدم الزواج بمن لا تراها مناسبة له/فتاوي علي الهواء/الثلاثاء/62/1/1202م

صلاح الصاوي

سؤال اخر تقول السائل او او يعني او تقول السائلة الكريمة هل يحق للوالدة ان تنصح ابنها بعدم الزواج من فتاة تزيد سنه سنا عمره احدى وعشرون سنة وعمرها خمس وعشرون سنة - [00:00:01](#)

علما بانها خططت للزواج منه يعني اي الفتاة منذ ان كان بعمر تمتاشر سنة لان الامة تقدر انها لن تكون ممن اذا نظر اليها سرت او اذا امرها اطاعته نقول له او لها يا رعاكم الله - [00:00:21](#)

هذه مسائل تقديرية اجتهادية ينبغي للولد ان يأتمر فيها بينه وبين امه بمعروف من حيث المبدأ لا حرج ان يتزوج الرجل بمن تكبره سنا لقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بام المؤمنين خديجة وهي فوقه في السن ببضع عشرة سنة - [00:00:41](#)

واختلاف الاعراف او العادات في هذا غير مانع من اتمام الزواج ان اراده الطرفان لاسيما اذا كان قد حصل بينهما من اللفة والتعلق ما يقتضي ذلك. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لم ير - [00:01:05](#)

تحابين مثل النكاح لكن ينبغي للولد ان يبر امه وان يجتهد في مرضاتها وان يتلطف في اقناعها ان اراد البركة لهذا الزواج لاسيما وان موقفها ليس بعار من المنطق انها لم تعترض لاسباب عرقية - [00:01:23](#)

او لاسباب غير شرعية انها تتكلم بلغة شرعية اخشى يا ولدي الا تكون ممن اذا نظرت اليها سرتك او اذا امرتها اطاعتك هذه اعتبارات موضوعية ينبغي للولد ان يتدبرها. وان يتأملها - [00:01:47](#)

والا يلقيها وراء ظهره آآ بسهولة خبرة اه كبار السن يا ولدي وما حصلوه من تجارب عبر السنين المنصرمة. لا ينبغي ان نتجاهلها بعفوية وآآ ونهمشها ونقزمها بهذه الصورة - [00:02:06](#)

فتدبر فيما تقوله امك لعلها تخشى ان تكون هذه الصلة هذه العاطفة نزوة طائشة سرعان ما تنكسر وتبوء بالفشل وينبغي للرجل ان يتزوج لمتة من النساء والمرأة ان تتزوج بلمتها من الرجال - [00:02:27](#)

ايضا من ناحية اخرى ينبغي للام ان تقدر مشاعر ولدها وان تعينه على برها. رحم الله والدا اعان ولده على بره ان تدرك ان امر الجمال امر نسبي ولا يخضع في نسبته الى مقاييس معيارية مضطربة - [00:02:48](#)

وقد يكون في العين الرائية اكثر من كينونته في الواقع المطلق والمجرد ويبقى في نهاية المطاف الاستخارة والاستشارة وسلوا الله جل وعلا ان يحملكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. وقولوا - [00:03:08](#)

اللهم ان الامر عندك وهو محبوب عنا ولا نعلم امرا نختاره لانفسنا فكن انت المختار لنا يا رب العالمين - [00:03:29](#)